

الخوف - المحاضرة 5 - التربية - المستوى الثاني (2) - الشيخ/

سعد بن عتيق العتيق

سعد العتيق

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكاره ما الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشري لنا زاد اكايمين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله واصلي واسلم على رسول الله. مرحبا بكم من جديد ومع الدرس الخامس من اعمال القلوب. للتربية الاسلامية هذي اه الدرس وهذه المنزلة وهذا العمل من اعمال القلوب - 00:00:40

منزلة الخوف والخوف وجل لكن هذا الوجل يبلغ ابواب الجنة واذا ادخلك الجنة فلك في الجنة اكثر من جنة ولمن خاف مقام ربه جنتان السائر الى الله جل وعلا لابد ان يكون في قلبه اضطراب ووجل - 00:01:04

وهذا الوجل وجل عبادة وتلو قربي لا يرتاح السائر الى الله حتى ترى هذه العين ابواب الجنان اذا ودع المؤمن جسر جهنم خلف ظهره واستقبلته ملائكة الرحمن على ابواب الجنان بالسلام هناك يطمنن - 00:01:30

اما قبل ذلك فلا بد ان يكون هناك خوف لكن الخوف هذا ليس خوف الالقاع عن العمل وليس خوف ترك العبادة والقنوط وليس الخوف الذي يجعلك قاعدا انما هو الذي يحدوك - 00:01:56

يدفعك الى ان تحقق مرضاة ربك ولذلك هذه المنزلة من اعظم منازل السائرين والسالكين كما قال شمس الدين ابن القيم عليه رحمة الله منزلة الخوف ونحن في هذا الزمان والله بحاجة الى - 00:02:16

من يحرك هذه المنزلة وهذه العبادة وهذا العمل لاننا نستمع الى كثير من اولئك الذين يرجون دون ان يخافوا ان الرجاء دون الخوف كالطائر الذي يطير بجناح واحد فانه لا يمكن ان ان يقلع ولا ان يطير - 00:02:35

رجاء فقط لا بد من رجاء وخوف حتى تتوازن الحياة ومدح الله جل وعلا اولئك الخائفين مدحهم كما سنذكر في هذه المنزلة من منازل اياك نعبد واياك نستعين وهي عمل من اعمال القلوب - 00:03:00

مدح الله بها عباده هذا الخوف هو الذي يدعوك احيانا الى ان تترك الذنب لذة المعصية التي لا تتجاوز دقائق او ثواني الذي يمنعه ذاك المؤمن من ان يصل اليها الخوف من الله - 00:03:19

انه ربي احسن مثواي قالها من؟ قالها يوسف وبين يديه المعصية بعد ان قالت له صاحبة القصر لك انه الله والله ان الخوف منه امان ان الخوف من الله اطمئنان - 00:03:43

ان الخوف من الله جنة الخوف من الله مراقبة يصعد بك في الايمان يجعلك مخبتا منكسرا يوصلك الى خشية والخشية خوف بعلم لان الانسان قد يخاف بلا علم يخاف ان ينتقم الله منه. هذه منزلة اقل - 00:04:06

او انه يخاف يخاف من المرض هذي منزلة اقل. لكن يخاف لان الله سميع وبصير ورقيب وحي وقيوم وملك سبحانه وتعالى ابدأ واياكم مع هذه المنزلة فاقول الخوف في اللغة هو - 00:04:30

الذعر وضد الامن والفرع ارتباك الانسان وفي الاصطلاح توقع حلول مكروه انتظار يخاف ولذلك هو يتوقع ان يصل اليه شيء يخيفه او مكروه ان يحل عليه. من هنا يفرق اهل العلم بين الخوف - 00:04:54

بين الحزن الخوف من شيء مستقبلي والحزن من شيء فائت الحزن على احداث الامس والخوف مما اتوقعه من المكروهات في الغد

وفي الدنيا يجب ان لا تخاف ولا تحزن ولا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اناكم. لان كل شيء في الحياة بقضاء وقدر. ان كل شيء خلقناه بقدر - [00:05:20](#)

فلا تخاف لكن في الآخرة لا بد تخاف لماذا؟ تخشى انقلاب القلب تخشى سوء الخاتمة تخشى مناقشة الحساب والخشية هنا قال هي خشية وزيادة عرفها شيخنا الشيخ ابن عثيمين عليه رحمة الله قال خوف مبني على العلم بعظمة من يخشى وكمال سلطانه - [00:05:49](#)

هنا يسمى يسمى اهل العلم الخشية خشية الخواص او الخشية الخوف الخاص خوف لكن بعلمي كمال سلطاني هذا العظيم ولذلك الانسان في الدنيا ما يمكن يخشى انسان لو جاك طفل - [00:06:18](#)

وقال اما ان تعطيني مالا والا بطشت بك. وعمره ثلاث سنوات تضحك ينظر اليه انت صغير لكن لو قالها من بيده لو شاء الله ان اضرك نعم هنا تقول لا والله هذا يدخلني الوجل. يدخلني الخوف - [00:06:37](#)

لانه قادر على قادر على ان يوصل الادي لي اذا كتب الله ذلك لي اذا اذا هو الخشية وهي التي ذكرها القرآن للعلماء انما يخشى الله من عباده العلماء وهي للانباء قبلهم - [00:06:59](#)

وقال الحبيب اني لاخشاكم لله اخشاكم لله هذا لان الانبياء ويأتي بعدهم ورثتهم العلماء هم اعلم الناس بالله ولذلك تجدهم اكثر الناس طمأنينة في الفتن مطمئنين لانهم يعرفون الله وهم يخشون الله ولا يخشون احدا سواه. ومن هنا يهابهم الخلق - [00:07:18](#)

وهيبة الخلق لك يحددها خوفك من ربك فان كان في قلبك خوف من الله ويمنعك من ان تجترئ على حدوده ملا الله في قلوب كل من حولك ملأهم ملأه خوفا منك واجلالا ومهابة لك - [00:07:46](#)

والخوف من الله دون غيره شرط من شروط الايمان وقد امر الله جل وعلا به وذكر بعد ذلك ادلة جميلة كلها يأمر الله عباده بالخوف منه قال الله جل وعلا - [00:08:11](#)

انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين لتحقيقوا شرط الايمان وتتامه فلا تصرف عبادة الخوف الا لله لا يستحقه الشيطان ولا ساحر ولا مخلوق يستحق ان يخاف سرا - [00:08:27](#)

ومن داخل قلبك لانه لا نافع ولا ضار الا الله ويقول الله جل وعلا وايادي فارهبون ويقول سبحانه واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة وقد تفيض عبرتك خوفا من الله والناس لا يدرون - [00:08:53](#)

لكنك من مقام استحضرت عظمة الله ففاضت عينك. عينان لا تمسهما النار. عين بكت من خشية الله وبعين باتت تحرص في سبيل الله. ويقول الله جل وعلا واما من خاف مقام ربه - [00:09:14](#)

ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الماء اسأل الله لي ولكم الجنة وبعد الفاصل نواصل باذن الله اقرأ انها اول كلمة نزلت من القرآن الكريم على قلب النبي الامين. صلى الله عليه وسلم. ان الامم - [00:09:30](#)

الطريقة هي الامم القائدة. لان القراءة والمعرفة تطرد الجهل والتخلف والخرافة. وقد بلغ حب العلماء للقراءة مبلغا عظيما. قيل لاحدهم عند موته ما تشتهي قال النظرة في حواشي الكتب وقد اظهرت بعض الدراسات ان حوالي سبعين بالمائة من معلومات الانسان - [00:10:05](#)

يحصل عليها عن طريق القراءة. ويتعلم الباقي بالاستماع والتجربة وغير ذلك. ولكي تكون قراءتك واعية نبدأ بالمرحلة التأسيسية. حيث تنتقي كتب اهل السنة التي تضمن بها سلامة العقيدة. واذا قابلتك مصطلحات غامضة - [00:10:32](#)

فاسأل عنها العلماء ولدفع النفور من القراءة. ابدأ بالكتب السهلة قبل الصعبة. وبالمختصرات قبل المطولات ولدفع الملل استرح وارج عينيك وتحرك بين الحين والآخر ويمكن اذا مللت من كتاب ان تقرأ في غيره - [00:10:52](#)

ولدفع شرود الذهن. عليك بالصبر والمجاهدة. والبعد عن المؤثرات الخارجية. واستخدم الترقيم والتلوين لتمييز العبارات المهمة. واكتب الحواشي والتعليقات ولخص الكتاب واستفد بما تقرأ لتكون ممن قال الله فيهم الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه -

[00:11:14](#)

الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب مرحبا بكم من جديد ولا زلنا مع منزلة الخوف ومع العمل القلبي والخوف يمدح الانسان الخائف دائما يقولون هذا عنده اضطراب اطباء النفسيين يقولون ان لديه - [00:11:44](#)

لديه اضطراب. لكن اذا كان الخوف من الله فليس هذا اضطراب من هذا من معارج الوصول ومن منازل السائلين العظيمة الى الله رب العالمين اذا هي منزلة عظيمة يقول الامام الحسن - [00:12:26](#)

ان المؤمن جمع احسانا وخشية وان المنافق جمع اساءة وامنا. لاحظ اللي يفرق اهل الايمان عن النفاق والعصيان ان المؤمن وهو يعمل قلبه وجل خائف الا يتقبل منه وخايف ان ينقلب القلب عليه - [00:12:47](#)

وخايف الا ينطق بالشهادة وخايف انضرب الصراط ان تزل قدمه وخايف من ذنوب ذنوب هو يعلمها والبعض منها قد نسيها. لكن يخشى ان يقال عبدي هل كنت اهون الناظرين اليك - [00:13:12](#)

فعلت كذا يوم كذا ثم لا تغفر ولذا تجده في وجل فيزداد في العمل. اما المنافق لا بخير او العاصي والذين هم المرجئة. المرجئة من هم اولئك الذين ما ادخلوا الاعمال في مسمى الايمان - [00:13:31](#)

وقالوا نحن بتمام الايمان يكفي التوحيد وتركوا العمل واستندوا الى التوحيد المزعوم هذا نعم لو كنت صادقا لصدقت بالعمل الذين امنوا وعملوا الصالحات عملوا الصالحات هم امنوا فصدقوا الايمان بالعمل - [00:13:52](#)

لذلك لابد للمؤمن ان يعلم ان الخوف ليست منزلة العاصين هو قد تكون من الطائعين وتخاف. بل يجب ان تخاف. لماذا؟ العالم وهو العالم كان كان العالم اخشانا كما قلنا هي خشية الخواص وخوف الخواص بالخوف بالعلم هذا - [00:14:16](#)

لانه يعرف الله يقول صلى الله عليه وسلم في الحديث كما ذكرنا في مقدمة الدرس اني لاتقاكم لله واخشاكم له ثم تنتقل الى اقسام الناس في الخوف اول قسم من اقسام الناس في الخوف السابقون المقربون - [00:14:39](#)

وهم الذين حملهم الخوف على المسارعة في الخيرات كما ذكرت في المقدمة دائما الانسان اذا خاف من شيء هرب منه لكن في منزلة الخوف هذه نحن نهرب من الله الى الله - [00:15:02](#)

لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك. لا اله الا الله ولذلك يزدادون في النوافل عمل صالحا واخر سيء لكنهم دائما خلطوا عملا صالحا خلطوا تجد انه وهو مسيء لكن - [00:15:24](#)

يكثر من عمل الصالحات خوفا من الله يجدد التوبة دائما هذا هو المقرب. ليس معنى انه لا يعصي. ولذلك قال الله جل وعلا ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون - [00:15:44](#)

والذين هم بايات ربهم يوقنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ولذلك ام المؤمنين ظنت من انهم الذين يزنون ويخطئون - [00:15:59](#)

اخبرها الحبيب لا انهم لم يفعلوا ذلك انما هم وهم يعملون يسارعون ويسابقون قلوبهم وجلة الا يقبل ما اجمل هالمنزلة متى الامن اذا؟ الامن الامن عند لقاء الله ومع اول صبغة في الجنة تنسى هموم الدنيا هل رأيت شراء قط؟ لم - [00:16:23](#)

يرى وما مسه وما رأى شرا قط اين ذهبت الالام والاحزان ذهبت بصبغة في الجنة واحدة المنزل الثانية في منازل الخائفين هي المقتصدون وهم الذين حملهم الخوف على اجتناب المحرمات وفعل الطاعات - [00:16:49](#)

كما ذكرنا في المنازل الاولى في المتقين انما هم يتركون المحرمات خوفا من الوقوع فيها ويفعلون الواجبات لكنهم لا يتممون بالنوافل الثالث او الرابع من منزلي من منازل الخائفين المفرطون الظالمون لانفسهم - [00:17:13](#)

من المسلمين وهؤلاء معهم اصل الخوف عندهم خوف من الله جل وعلا لكن ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. هؤلاء ما اشركوا بالله ما تركوا فرائض الاسلام ما ارتكبوا نواقض الاسلام انما ترى فعلوا الكبائر - [00:17:37](#)

هؤلاء عندهم اصل الخوف ولذلك اذا وعظوا خوفوا يخافون لكنهم في سدرتهم. وفي غفلتهم يهيمنون لكن تجد انهم يرتكبون هذه الكبائر هؤلاء المفرطون. المرتبة الرابعة من مراتب الخائفين الغلاة المفرطون - [00:17:59](#)

وهؤلاء الغلاة المفرطون وهؤلاء هم الذين حملهم الخوف الشديد على نوع من اليأس من رحمة الله وتجد ان بعض الناس احبابي تجد

ان بعض الناس خانت ويقنط قانط ينظر الى عظم ذنبه - [00:18:20](#)

لكنه لا ينظر الى عظم رحمة ربه يذكره بانه قد فعل الافاعيل وارتكب الكبائر لكن نسي انه لو تاب قبل طلوع الشمس من مغربي من نعم طلوع الشمس من مغربها او قبل الغرغرة ان الله يتوب عليه - [00:18:44](#)

فتجد انه لان الشيطان اقعده من الخوف يقول هلكتنا هلك الناس ليس هناك امل والعجيب اقول هل يا طلاب العلم ان بعضنا حتى وهو يدعو الى الله يصيب الناس بالاحباط - [00:19:04](#)

نركز على الخوف دون ان يفتح بابا للرجاء والبعض يفتح بابا الابواب على مصاريعها في الرجاء دون ان يذكر الراجي ايضا بان هناك نار خلقت كما خلق الله الجنة خلق النار - [00:19:27](#)

ولذلك الصنف الثالث او الرابع مفرطون ويتكئون احيانا على اصل الايمان في قلوبهم على اصل الايمان في قلوبهم. ولذلك قد يفرطون في تركون الفرائض. فقد يكفر الانسان بترك الفريضة العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر البعض لا يصلي

مطلقا - [00:19:46](#)

حتى لو اقررت بوجوبها وبركيتها فان ذلك لا ينجيك والانسان لو قال انا اخاف من الله. طيب حالك في حياتك؟ اللي ننظر منك انك فعلك هذا فعل امن ليس فعل الخائف - [00:20:13](#)

ولذلك يذكر اهل العلم ان الانسان في حال الصحة في حال الصحة ينبغي ان يخاف وفي حال المرض والاقبال على الآخرة ينبغي ان ان يرجو. ولذلك عليه الصلاة والسلام عندما دخل على غلام يهودي - [00:20:31](#)

وسأله عن حاله قال اني ارجو رحمة ربي واخاف ذنوبي قال الحبيب صلى الله عليه وسلم واجتمعنا في عبد في مثل ما انت فيه الا وجبت له الجنة او كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:20:52](#)

عندما دخل ليس يهودي اسف. انا اسحب هذه الكلمة انما كان مو الصحابي. كان صحابي يحتضر قال له صلى الله عليه وسلم كيف تجد نفسك هو طائر صحابي مؤمن لكنه كل معرض للذنوب - [00:21:07](#)

وهو يتذكر ذنوب لا يعلمها احد ولكنه يرجو رحمة ربه فلما قال ان في قلبه الميزابين ميزاب الخوف والرجاء قال الحبيب انها ما اجتمعت في مثل هذا المكان في قلب عبد الا وجبت له الجنة او كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:21:24](#)

لذا اياك ان تكون من المفرطين ولا ان تكون من القانطين ونكمل باذن الله بعد هذا الفاصل بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في البستان هل تظن ان اهل العلم يتعمدون مخالفة السنة؟ كلا بل لهم في ذلك اعدار كاعتقاد ضعف الحديث او نسخه - [00:21:46](#)

لكن كيف يتعامل العامي مع اختلاف العلماء الراجح انه يأخذ بفتوى اوثق المفتيين في نفسه واعلمهما. لان قول المفتي للعامي كالدليل للمجتهد ويعرف العامي الا علم باخبار الثقة وبالمشاهدة. كان يرى احدهم يذعن له العلماء وبالقرائن - [00:22:18](#)

كان يدعم احدهما دون الآخر فتواه بالدليل. وتوافق اكثر العلماء على احد القولين وتصريح كثير من العلماء بتخطئة احدهما في هذه الفتوى ومنها تخصص احدهما في موضوع السؤال كان يشتهر بعلم الفرائض - [00:22:42](#)

والسؤال في توزيع تاركة. وهكذا واذا تساوى عند المفتيان من كل وجه اخذ بالايسر لان هذا موافق ليسري الاسلام. ولان الاصل براءة الذمة ولا يجوز للسائل ان ينتقي من الاقوال بهواه - [00:23:03](#)

ولا ان يتتبع رخص العلماء قال سليمان التيمي لو اخذت برخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله واذا عمل السائل بالفتوى ثم ترجح بعد ذلك غيرها فلا تنقض الفتوى الاولى - [00:23:22](#)

لان الاجتهاد لا ينقض بمثله فاتبع العلماء الربانيين. واحذر الجهلاء واصحاب الهوى قال تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع الذين لا يعلمون مرحبا بكم من جديد - [00:23:40](#)

اه نبثي هذا الجزء من الدرس مع ان الحديث عن انواع الخوف وفي الدرس الذي سيأتي ولكني قدمته لاني قدمت بمقدمات طويلة فجميلنا ان نأخذ هذا الجزء انواع الخوف ونحدث بها في تمام هذا الدرس - [00:24:22](#)

اه الخوف يقسمه بعض اهل العلم الى اقسام ثلاث من اول خوف المحبين وهل هناك من يحب الخوف كما ذكرت؟ نعم اذا كان من رب

العالمين فان المحبين يحبون هذا الخوف - 00:24:43

وكيف ذلك هو ان يخاف المحب من سخط الله وكذلك ايضا يخاف المحب من ان يحرم رضوان الله جل وعلا وهذا الخوف ايها

الاحباب ان يخشى الانسان من سخط الله - 00:24:59

ويخشى من ان يحرم رضوان الله ويخشى يخشى ان يحرم من مناجاة الله وان يحجب عن الله خوف جميل خاص للمحبين خاصة كما سماه بعض اهل العلم ولذلك العبد في هذه الحياة لابد لكي يتحصل على هذا الخوف ان يتجنب ان يتجنب المواقع التي لربما تؤثر

- 00:25:18

تؤثر في نقص هذا الخوف من الله من استمراء الذنب من بداية منزل منزلة الهبوط عن مستوى الايمان العالي الانسان الذي كان يقوم

الليل فتراك قيام الليل. كان يتلو القرآن فبات لا يتلو القرآن - 00:25:47

بات كان له ورد طويل من الذكر بات الان يخفض فيه. بات كان يرى اشياء انها من السنن وبات الان يعبت فيها ويقول هذا ليس من

السنن تقلبت القنوات بغير دليل انما هو الهوى - 00:26:06

نقول نقص لديك ايها المحب معين الخوف من الله ولذلك يقول علي رضي الله عنه خمس احفظوهن لو ركبتم الابل لاطنيتموهن قبل

ان تدركوهن من باب تحريص طالب العلم على حفظ هذه الوصية - 00:26:22

لا يخاف العبد الا ذنبه ولا يرجو الا ربه ولذلك خوف المحبين اذا اذنبوا يخشون سخط الله يخشون ان يحرموا لذة المناجاة. صدقون

احبابي ان بعضنا قيام الليل لا يستيقظ له - 00:26:45

ولا وان استيقظ لا يتلذذ به هذا حرمان لا تقول اني النوم ثقيل نعان لا قل هذا من الحرمان. فغيرك يستمتع ما نام الا ساعة او

ساعتين ويقوم اخر الليل كله - 00:27:06

بعضهم يقول بعض العباد ما ترك قيام الليل من ستين سنة وبعض الصالحات تقول عن زوجها ما اذكر منذ ان اخذته الا وهو يقوم

الليل. وانه يختم في كل اربع خمس ست سبع مرة - 00:27:23

ما هذا النشاط؟ وبعضنا لربما يمر الشهر ما ختم ولربما ما يقوم من الليل الا نقرا. لذا الخوف الاول خوف ان يحرم الله عبده لذة

مناجاته بسبب ذنبه فيتحاشى النوع الثاني من انواع - 00:27:38

من انواع الخوف وهو الخوف الملازم كما يسمى بعظ اهل العلم والخوف الملازم هو الخوف من العذاب الدنيوي او الاخروي والذين

هم من عذاب ربهم مشفقون ان عذاب ربهم غير مأمون - 00:28:04

واحلم يا عبد الله ان مصائب الدنيا التي تحل بك ونقص الرزق الذي يبتلى به اي احد منا لربما هو عقوبة معجلة من الله فيخاف العبد

السائر الى الله ان يحرم رزقا - 00:28:25

او عافيتا او يبتلى بآبن من يسيمه سوء العذاب او بزوجة تكدر عليه عيشه او زوجة او زوجة تبتلى بزواج يكدر عليها عايشها والسبب

في ذلك الذنب عقوبات الدنيا مصائب الدنيا ولربما تصل الى الآخرة فالخوف من هذا من نزول العقوبة في الدنيا او في الآخرة هذا

نوع اخر - 00:28:46

وهو الخوف الملازم. كثير من الناس لربما يقول انا اترك هذا السبب هذا الباب من ابواب المعصية خشية ان ينتقم الله مني في عرطي

او ان اكل الحرام فيسلط الله علي البدن الذي نبت من سحت. فيعذبني ذريتي - 00:29:17

اخذ مرتب لا يحل لي او اخون عملي فيكون رزقي ملوثا هذا شيء يسمى الخوف الملازم الخوف الملازم. ومن اجمل ما قرأت هنا ان

كل معصية توعدها الله بلعنة او غضب فهي مجال خوف عظيم. وكمن من انسان بقي معذبا سنوات - 00:29:41

من عمره بسبب لعنة لعنها على كبيرة عملها والله نحتاج الى محاسبة تستطيع ان تفر من المخلوقين وتستطيع ان تتواري عن انظار

الناس وتستطيع ان تكذب فتقول لم افعل ولم اعص - 00:30:08

لكن اين اين انت من الله الذي يعلم السر واخفى فلا بد ان يكون في قلبي وقلبك خوف منه نستطيع ان تخرج من كل موقف

مخرج لك في الحياة امام الله لا - 00:30:34

هذا العظيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين هذا الملك سبحانه وتعالى الذي بيده مقاليد كل شيء لذلك فهذا الخوف ينبغي
الا ينفك من قلبي ومن قلبك لان بعضنا الان له سنوات وهو في لعنة الله - [00:30:52](#)
اعطيك مثال واعطيك مثال أرايتم واقع حياة ذاك الذي قطع الرحم انسان قاطع الرحم الله وعده في القرآن بان يلعنه وهو لا زال
يقطع معنى ذلك انه يعرض نفسه للعنة الله ان لم يتغمده الله برحمته. اذا لعنه قطعه من رزقه من - [00:31:13](#)
من ولده من حياته من السرور الا يخاف نعم احيانا انت في قلبك غل على رحمك تستطيع تريد ان تنتصر او ان تنتقم. لكن تتركه
خوف من الله الا يقطعك لا يدخل الجنة قاطع - [00:31:37](#)
الا يخوفك هذا الوعيد النوع الثالث من انواع النوع الثالث من انواع الخوف خوف الفوات وهو الخوف من فوات الثواب فان العامل
المجتهد يرجو ثمرة عمله. ويخاف ان يخيب سعيه. ولذلك يخاف الصالح - [00:31:53](#)
يخاف من الشرك الخفي الذي يحبط عمله كما ذكرنا في الاخلاص مصيبة اذا كان العبد يأتي بحج وصيام وصدقة وبناء مساجد وحفظ
قرآن ثم يقال له ولا شيء فاتك الاجر - [00:32:14](#)
سبب فساد في قلبك الا يخاف الانسان فاذا خاف جدد النية وجدد الاخلاص واستغفر الله اعوذ بك ان اشرك وانا اعلم واستغفرك لما لا
اعلم ورد ان هذه من كفارات - [00:32:30](#)
الرياء يخشى الانسان اذا حسد مسلما على فوات الاجر. الحسد يأكل الحسنات. كما تأكل النار الحطب يحسد او اذا اغتاب انسان
يخشى من فوات الاجر يصلي ويحج ويعتمر ويصوم ثم كل الاعمال تكون في رصيد ذاك الذي اغتابه - [00:32:46](#)
يعطي ربي ينقل اجرك الذي عندك الى الى ذاك الغافل الغائب اما يخشى الانسان من ان تكون حسناته في رصيد غيره اليس هذا من
الغبن الكبير يوم القيامة فاخشى على اعمالك - [00:33:11](#)
اذا هناك خوف خوف الفوات وانا واياك نخشى وربي من فوات الاجر. اما غيبة او حسد او قطيعة او اي غير ذلك. او اخطرها الشرك
الخفي ان يراني الانسان فيزين اعماله امام الناس ليثنوا عليه - [00:33:28](#)
اذا حرك هذا القلب بخوفك بخوف من جعل النبض فيه واسأله جل وعلا ان يملأه خشية منه سبحانه خشية الخواص من الناس
وخوفهم وهو خوف العلماء حتى تستقيم الحياة انتهت الحلقة - [00:33:49](#)
الى لقاء قادم استودعكم الله تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا للعلم كالازهار في البستان -
[00:34:12](#)